



ألمح إلى استئناف حركة الطيران بين القاهرة وموسكو قريباً.. والتقارب المصري - الأميركي «أمر طبيعي»

السفير الروسي بالقاهرة: البدء في بناء محطة الضبعة النووية قبل نهاية 2017

تحليل إخباري

الأمن القومي المصري في الذكرى الـ 50 لحرب 67 والـ 44 لحرب رمضان

محمد بدري عيد

تمر اليوم، الذكرى الـ 50 على حرب 1967 والتي تتصادف مع الذكرى الـ 44 لحرب رمضان- السادس من أكتوبر المجيدة، حيث يمثل هذين الحدثين نقطة تحول فارقة للأمن القومي المصري، بمرتكزاته وجوهره. وقد شهدت معطيات البيئة الإقليمية لأمن مصر القومي على مدار العقود الخمسة الماضية، تحولات جذرية تفرض تحديات جمة غير مسبوقه، تستوجب بلورة استراتيجية مرنة وفعالة قادرة على التصدي لها بالكيفية الملائمة وفي التوقيت المناسب، بما يضمن هذا الأمن، ويحفظ أركانه، ويعزز هيئته. بعد أن أزلت مصر آثار العدوان عقب انتهاء حرب الخامس من يونيو 67، شرعت مباشرة في خوض حرب الاستنزاف التي امتدت حتى عام 1969، ومهدت لحرب «أكتوبر-رمضان» المجيدة. وكان من أبرز نتائج معاهدة السلام عام 1979، أن تحولت إسرائيل من تهديد مباشر للأمن القومي المصري إلى خطر محتمل، بمعنى عدم وجود نية لمواجهة عسكرية بين الجانبين.

وعلى مدار العقود الماضية، حرصت القاهرة على الوفاء بالتزاماتها في معاهدة السلام، جنباً إلى جنب مع مواصلة تعزيز قدراتها الدفاعية بمختلف أنواعها، إيماناً منها بأن السراخ هو «سلام الأقوياء»، القائم على الندية والتكافؤ والقدرة الراجعة.

من منظور استراتيجي واسع، يواجه الأمن القومي المصري بعد 50 عاماً من حرب 67، و44 عاماً من حرب «أكتوبر-رمضان»، مخاطر ضخمة نابعة من التغيرات الجوهريّة الحاصلة في البيئة الإقليمية، والتي لم تكن موجودة قبل نصف قرن من الآن، أو على الأقل كان بعضها في إرهابتها الأولى.

وتتمثل أهم هذه التهديدات في التالي:

- امتلاك قوى إقليمية قدرات نووية تهدد بتغيير جوهر في موازين القوى القائمة في المنطقة (إسرائيل وإيران).
- تعامل تهديدات التنظيمات الإرهابية، وترابطها في شكل شبكات معقدة وممتدة جغرافياً، إقليمياً ودولياً، وفي مقدمتها: تنظيم «داعش».

- نقشي الفوضى الأمنية وعدم الاستقرار السياسي في دول تقع ضمن دوائر الأمن القومي المصري المباشر وغير المباشر، (ليبيا، العراق، سورية، واليمن،) وذلك على نحو يهدد بتحويلها إلى «دول فاشلة».
- بروز تهديدات الأمن «السياسي»، وحروب الجيل الرابع التكنولوجية.

وفي مقابل هذه المهددات، ثمة معززات موضوعية للأمن القومي المصري، تجعله قادراً على وضع المخاطر في حدها الأدنى.

ومن أبرز هذه المعززات: الموقع الجغرافي الاستراتيجي الحاكم، الوفرة البشرية، الموارد المتنوعة، القوة الناعمة (الحضارية والثقافية)، الثقل الاقليمي، الخبرة التاريخية الإيجابية في دوائر السياسة الخارجية الرئيسية (العالم العربي، أفريقيا، العالم الإسلامي).

صفوة القول فإن مصر بعد 50 عاماً على حرب 67 و44 عاماً على حرب 73، لا تعاني انكشافاً استراتيجياً أمنياً بالمعنى العسكري التقليدي، كما أنها لا تواجه تهديدات تمس سيادتها وسلامتها وأرضها، ولكنها في الوقت ذاته تواجه تحديات ماثلة ومتمثلة. تشكل مخاطر عالية قد تمس مركزات دورها القيادي الإقليمي ودوائر أمنها القومي، وهو الأمر الذي يقتضي مزيداً من اليقظة وكثيراً من العمل.



الرئيس عبدالفتاح السيسي مترسدا الاجتماع الأول للمجلس القومي للمدفوعات بكامل عضويته

السيسي: المرأة ظهير قوي وحقيقي في مواجهة زعزعة أمن البلاد 5 قرارات في الاجتماع الأول للمجلس القومي للمدفوعات

3- تكليف كافة الجهات الحكومية التي تقدم خدمات عامة للمعمور أو تدير مرافق عامة أن تتيح للمتعاملين معها وسائل للدفع عبر النقدي واستهداف الانتهاء من ذلك على مراحل خلال عامين.

4- وضع تصور كامل للخدمات الحكومية المقدمة للمواطنين والمستهدف ميكنتها وتقديمها بصورة إلكترونية وعرضها على المجلس خلال 6 أشهر.

5- إعفاء المواطنين من المصاريف الخاصة بفتح حساب لخدمات الدفع بالهاتف المحمول لمدة عام من تاريخه وخفض المصاريف الخاصة بخدمات الدفع من خلال الهاتف المحمول بنسبة 50٪ لمدة ستة أشهر من تاريخه.

كما شهد الاجتماع أيضا عرضا من وزير الاتصالات لمنظومة الكارت الذكي الموحد، وذلك في إطار الجهود المبذولة لإنشاء منظومة متطورة للخدمات والمعاملات الرقمية والتحول إلى الاقتصاد الرقمي وفقا للمعايير العالمية. كما استعرض وزير المالية خلال الاجتماع الجهود المبذولة لتحقيق التكامل بين النظام الإلكتروني بالوزارة بهدف الاعتماد على الأساليب الحديثة في إنجاز كافة الأعمال المالية والحاسبية والتنظيمية وإتاحة قواعد بيانات دقيقة وخلق مناخ جاذب للاستثمار في مصر كما عرض المساعي التي تقوم بها الوزارة للتحويل إلى الدفع والتحويل الإلكتروني فيما يخص الأجور والضرائب والجمارك والمعاملات الحكومية. كما تطرق الوزير إلى خطة عمل الوزارة لتعظيم هذه الجهود خلال عام 2017.

خبراء لـ «الأنباء»: قرارات مهمة هذا، وقد أكد خبراء مال واقتصاد أن

القاهرة - حديجة حمودة وناهد إمام

ترأس الرئيس عبدالفتاح السيسي، الاجتماع الأول للمجلس القومي للمدفوعات بكامل عضويته، والذي يضم كلاً من رئيس مجلس الوزراء، ومحافظ البنك المركزي، ووزراء الدفاع، والتخطيط، والداخلية، والاتصالات، والعدل، والمالية، بالإضافة إلى رؤساء المخابرات العامة، وهيئة الرقابة الإدارية، وهيئة العامة للرقابة المالية، فضلاً عن نائب رئيس البنك المركزي للاستقرار النقدي، ورئيس مجلس إدارة البنك الأهلي المصري، وخلال الاجتماع استعرض محافظ البنك المركزي طارق عامر الاختصاصات والأهداف التي يسعى المجلس إلى تحقيقها، ومنها خفض استخدام أوراق النقد خارج القطاع المصرفي وتشجيع استخدام القنوات الإلكترونية في الدفع، والعمل على تحقيق الشمول المالي بهدف دمج أكبر عدد من المواطنين في النظام المصرفي وضخ القطاع غير الرسمي إلى القطاع الرسمي وزيادة الإحصاءات الضريبية.

وفي ضوء المناقشات التي دارت بالمجلس، فقد صدر عنه القرارات التالية:

1- إعداد مشروع قانون تطوير المعاملات المالية غير النقديّة وعرضه على المجلس خلال 6 أشهر.

2- إلزام جميع وحدات الجهاز الإداري للدولة ووحدات الإدارة المحلية والهيئات العامة الخدمية والهيئات الاقتصادية وغيرها من الجهات الحكومية بعدم سداد أي مستحقات للموردين المتأخرين مع تلك الجهات تزيد قيمتها على 20 ألف جنيه بصورة نقدية أو عن طريق شيكات مصرفية، وذلك في فترة أقصاها 7/1/2018.

كما شهد الاجتماع أيضا عرضا من وزير الاتصالات لمنظومة الكارت الذكي الموحد، وذلك في إطار الجهود المبذولة لإنشاء منظومة متطورة للخدمات والمعاملات الرقمية والتحول إلى الاقتصاد الرقمي وفقا للمعايير العالمية. كما استعرض وزير المالية خلال الاجتماع الجهود المبذولة لتحقيق التكامل بين النظام الإلكتروني بالوزارة بهدف الاعتماد على الأساليب الحديثة في إنجاز كافة الأعمال المالية والحاسبية والتنظيمية وإتاحة قواعد بيانات دقيقة وخلق مناخ جاذب للاستثمار في مصر كما عرض المساعي التي تقوم بها الوزارة للتحويل إلى الدفع والتحويل الإلكتروني فيما يخص الأجور والضرائب والجمارك والمعاملات الحكومية. كما تطرق الوزير إلى خطة عمل الوزارة لتعظيم هذه الجهود خلال عام 2017.

خبراء لـ «الأنباء»: قرارات مهمة هذا، وقد أكد خبراء مال واقتصاد أن

الرجوب يعرض «البراق» على اليهود مقابل منحهم «الأقصى»

عواصم - وكالات: قال القيادي في حركة «فتح» الفلسطينية جبريل الرجوب إن حائط البراق في القدس الشرقية المحتلة يجب أن يكون تحت السيادة اليهودية في مقابل أن يكون المسجد الأقصى وساحاته حقا خالصا للمسلمين وللشعب الفلسطيني. وقال الرجوب في مقابلة أجراها بالعربية مع القناة الثانية الإسرائيلية نشرت أمس الاول ان «حائط البراق له مكانة وقدسية لدى الشعب اليهودي، وعليه يجب أن يبقى تحت السيادة اليهودية، فلا خلاف على ذلك، في المقابل فإن المسجد الأقصى وساحاته حق خالص للمسلمين وللشعب الفلسطيني».

البشمركة: «الحشد» عاجز عن محاربة «داعش» بدون إيران

بغداد - وكالات: سيطرت ميليشيات «الحشد الشعبي» أمس على منطقة البعاج الواقعة قرب الحدود السورية، وذلك بعد معارك مع تنظيم «داعش». ونكرت مصادر عراقية وأمريكية أن السيطرة على البعاج تقلص المنطقة الواقعة تحت سيطرة داعش في منطقة الحدود بين العراق وسورية، حيث من المعتقد أن أبو بكر البغدادي زعيم التنظيم يخشى هناك.

في غضون ذلك، ردت وزارة البشمركة في حكومة إقليم كردستان العراق بشدة على تصريحات القيادي في ميليشيات عصائب أهل الحق، إحدى الفصائل المنضوية في «الحشد الشعبي»، جواد الطليباوي، التي هاجم فيها قوات البشمركة ورئيس كردستان، مسعود بارزاني. ونكر بيان للوزارة أن تصريحات الطليباوي اعتداء على سيادة الإقليم، لافتا إلى أن ميليشيات الحشد لا تملك القوة لمحاربة تنظيم داعش، وهي تعتمد على المستشارين الإيرانيين.

في ذلك، قتل ستة مدنيين وأصيب 49 آخرون، بسقوط قذائف هاون على تجمعهم خلال تسلمهم مساعدات إنسانية من الجيش العراقي، بالموصل. وقال الضابط في الجيش العراقي، ستار جواد، إن من بين القتلى نساء وأطفال، وأن الهجوم وقع في حي الرفاعي، شمال غربي الموصل، واتهم «جواد» تنظيم «داعش» بشن الهجوم. من جانب آخر، قال النقيب في قوات الشرطة الاتحادية، سبهان علي العسولي: إن ناجين من مناطق الموصل القديمة، الخاضعة لسيطرة داعش، كشفوا عن «تكس جثث القتلى في عدد من المساجد والمدارس، بينهم قتلى التنظيم».

مظاهرات تطالب ترامب بكشف «حقيقة» العلاقات مع روسيا عشية شهادة كومي بالكونغرس



(أ.ف.ب.)

مجسم للرئيس ترامب يبدو كـ«دمية» في يد روسي خلال تظاهرة مناهضة له في لوس انجليس

واشنطن - احمد عبد الله ووكالات

تظاهر آلاف الأميركيين مطالبة الرئيس دونالد ترامب بـ «الحقيقة» بشأن التدخل الروسي المحتمل في الانتخابات الرئاسية، فيما ترتقب الولايات المتحدة بتوتر واضح الشهادة التي سيديها بها مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي السابق جيمس كومي أمام الكونغرس حول ما إذا كان ترامب قد تدخل لاقتناعه بوقف التحقيقات في هذه القضية. ورد ما بين الفين وثلاثة آلاف متظاهر قبالة البيت الابيض، شعارات مناهضة لترامب وطلبوا بتشكيل لجنة مستقلة وشفافة، للتحقيق في صلة محتملة بين مسؤولين روس ومقربين من ترامب أثناء الحملة الانتخابية في 2016.

وفي نيويورك تجمع نحو ثلاثة آلاف متظاهر في جنوب مانهاتن مرددين صيحات «خائن» و«كاذب» و«سجنوه». كما نظمت تظاهرات مماثلة في لوس انجلس وسياتل وواشنطن.

وبوسط الضجيج الذي يحيط بشهادة كومي المرتقبة، تظهر

متفرقات دولية

استيلاء «داعش» على مدينة فلسطينية جرس إنذار لجنوب شرق آسيا

ماراوي - رويترز: تشكل سيطرة مقاتلي جماعة «ماوتي» التي بايعت داعش، على مدينة ماراوي الواقعة في جزيرة مينداناو في الفلبين أكبر إنذار حتى الآن يشير إلى أن التنظيم المتشدد يقيم قاعدة له في جنوب شرق آسيا.

ومنذ فترة تشعر حكومات جنوب شرق آسيا بالقلق لما يحدث عندما يعود مقاتلون اكتسبوا خبرة قتالية في صفوف داعش إلى بلادهم مع تفهقر التنظيم في الشرق الأوسط. والآن أصبحت لدى هذه الحكومات هواجس جديدة عن تحول المنطقة إلى مركز جذب للمقاتلين الأجانب.

وقال مسؤولون بوزارة الدفاع وعسكريون في الفلبين إن الجماعات الأربعة المؤيدة لداعش في البلاد أرسلت مقاتلين إلى ماراوي بهدف تحويل المدينة إلى ولاية تابعة للتنظيم في جنوب شرق آسيا.

وقال مركز مكافحة الإرهاب في نيويورك إن داعش يتجه للاستعانة بالجماعات المتشددة في جنوب شرق آسيا لتدعيم وجوده في المنطقة وتوسيعه. وأضاف المركز أن العامل الرئيسي سيتمثل في مدى نجاحها في إدارة العلاقات مع الحرس القديم من المتشددون في المنطقة.

وجاء هجوم داعش على المدينة الفلبينية بعد شهر من هزيمة قوات الأمن للمخن الجبلي الذي يخشى فيه إسنيلون هابيلون أحد القادة القدامى بجماعة أبو سيف التي اشتهرت بعمليات الخطف.

وكان هابيلون بايع داعش عام 2014 وسرعان ما أقنع جماعات أخرى بالانضمام إليه. وكان من أبرز تلك الجماعات جماعة ماوتي التي يديرها الشقيقان عمر وعبدالله ماوتي اللذان ينتميان إلى أسرة معروفة في ماراوي.

وقال بعض المسؤولين إن قوات الأمن الفلبينية تراخت في مواجهة خطر داعش بعد الغارات التي شنتها في يناير الماضي.

وقالت مصادر بأجهزة المخابرات الفلبينية والاندونيسية إن قوات هابيلون زادت أعدادها خلال الأشهر القليلة الماضية بانضمام مقاتلين أجانب ومجندين جدد من داخل ماراوي إلى صفوفها.

وقال مسؤول اندونيسي في أجهزة مكافحة الإرهاب مشيرا إلى أن مينداناو لا تبعد كثيرا عن جزيرة سولاويزي الاندونيسية «نخشى أن يأتوا إلى هنا».

وحذر هشام الدين حسين وزير الدفاع في ماليزيا «إذا لم نغفل شيئا فسيصبح لهم موطن، قدم في هذه المنطقة».